

أحلام فترة النقاهة "نص على نص"

نص اللحن الأساسي: (حلم 127)

في حديقة هذه الفيلا نجتمع مساء للسهر والسمير في حرية شاملة، ولكن صاحب الحديقة تغير فجأة فاستبد بكل شئ فهو يختار موضع الجلسة وموضوع الحديث والأكل والشرب وحسبناها دعابة ولكنه استمر وتمادى فضقنا به ذرعا غير أننا أخفينا مشاعرنا إكراما للموقف. إلا واحد لم يستطع إخفاء مشاعره وذات مساء انفجر غضبه المكتوم وجن جنونه فصرخ وأخرج من جيبه مسدسا صوبه نحونا بيد مرترجة فترقنا في الحديقة تطاردنا لعناته وشتائه.

التقاسيم:

... واجتمعنا من جديد في المكان المخصص لفرقة الموسيقى في الحديقة، ونحن نشكر تهوره الذى أنقذنا من كل هذه التبعية والنمطية، ووجدناها فرصة لترتيب الأوراق والذكريات والخطط الجديدة، وإذا بنا نفاجأ أن كل الخطط الجديدة ليست سوى الذكريات التى نعرفها، وأن ملفات الذكريات لم تكن إلا أكادسا من صفحات خالية، وإن كان غلاف مجلداتها عليه أرقام وحروف تبدو كالشفرة بلغة غريبة بين اللاتينية والهيروغليفية. وتساءلت: ترى لو فكنا الشفرة فهل تمتلئ الصفحات البيضاء بما ينبغى أن تمتلئ به؟

نص اللحن الأساسي: (حلم 128)

هذا محل لبيع التحف يتألق نورا وبهجة وتجلس في خدمة ضيوفه شابة آية في الجمال وطففت به حتى صادفني مطعم صغير فتناولت ساندوتشا ودخنت سيجارة في زجاج خفيف لرؤية الشابة الجميلة لكنى وجدت مكانها امرأة طاعنة في السن فانقبض صدرى وأرسلت ناظرى باحثا عن الجميلة فمضيت في حيرة بمراة فوقها مشهد به صورة عجوز يتوكأ على عصا غليظة قد أعياه المشى والقلب والذاكرة.

التقاسيم:

... وحين أمعنت النظر وجدت أنها ليست صورة أعلى المراة، لكنها صورتي أنا في المراة.